احتفاءً بمرور (٣٨) عاماً على تأسيسها

منتدى باسويدان الثقافي يكرم صحيفة وصحفيي (١٤ اكتوبر)

مدير تحرير صحيفة (١٤ أكتوبر) :

تسعى قيادة المؤسسة إلى تنفيذ مشروع مطبعة صحفية حديثة

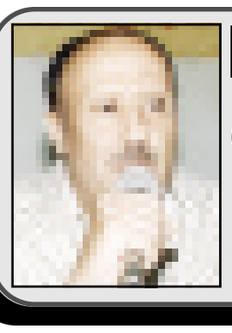

مدير عام مديرية دار سعد رئيس المجلس المحلي :

صحيفة (١٤ أكتوبر) تتقدم الصفوف دون وهن في مهنة المتاعب

رئيس منتدى باسويدان الثقافي :

شهدت الصحيفة هذا العام تطوراً وتغييراً إلى الأفضل

نظم منتدى باسويدان الثقافي نهاية الشهر الماضي ندوة خاصة بالذكرى الـ ٣٨ لتأسيس صحيفة ١٤ أكتوبر تحت عنوان (التجديد والتحديث والإبداع لمؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر) بمبنى المعهد التقني والمهني في مديرية دار سعد برعاية الأخ عبدالملك عبدالرحمن عامر مدير عام المديرية وبحضور أعضاء المجلس المحلي وعدد من الشخصيات الاجتماعية ولفيف من صحفيي وعمال مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر.

وفي افتتاح الندوة ألقى الأستاذ عبدالملك عبدالرحمن عامر مدير عام مديرية دار سعد رئيس المجلس المحلي كلمة حيا فيها صحيفة ١٤ أكتوبر وهي تطفئ شمعتها الـ ٣٨ .. مشيراً إلى أن الصحيفة تتقدم الصفوف وتعمل دون وهن ومستمرة في مهنة المتاعب رغم الصعاب والمعاناة.

وأشاد بالدور التنويري الذي لعبته الصحيفة خلال ما مضى من عمرها.

وقال: ونحن نحتفي بهذه المناسبة التي أصبحت تقليداً سنوياً نهدي باقة ورد إلى صحيفتنا الغراء وإلى رئيس مجلس إدارتها ورئيس تحريرها الأستاذ احمد محمد الحبيشي وجميع الصحفيين والعاملين فيها ونهنئهم على التطور الذي تشهده حالياً.

وأثنى على الجهد الطيب الذي يقوم به رئيس وأعضاء منتدى باسويدان الثقافي للعام الثاني على التوالي بالاحتفاء بصحيفة ١٤ أكتوبر وكل من ساعد في تنظيم هذه الندوة.

مدرسة للأقلام الصحفية

كما ألقى الأستاذ عوض سالم باسويدان رئيس المنتدى كلمة أشار فيها إلى الاحتفاءبذكرى تأسيس هذه الصحيفة التي كانت مدرسة للأقلام الصحفية يُعتبر تكريماً لصدق الكلمة ودور الإعلام في المجتمع لمعالجة مشاكله وهمومه ونقلها بمصداقية إلى المسؤولين.

وقال أن صحيفة ١٤ أكتوبر الغراء التي نطالع صفحاتها كل صباح رفيقتنا في كل مرحلة يومية منذ شروق الشمس حتى غروبها، كما أنها لا تمل من مرافقتنا ونحن لا نمل من مرافقتها.

وأضاف: أن الاحتفاء بذكرى تأسيس هذه الصحيفة الغراء يتزامن مع الذكرى التي لا يمكن أن تنسى وهي احتلال مدينة عدن من الاستعمار البريطاني والحديث عن الصحيفة الأكتوبرية في رحلة تأديتها للرسالة الإعلامية على مدار ٣٨ عاماً يظل حديثاً مفعماً بالشوق والتقدير والاجلال لهذا المنار الذي انطلق مع انطلاقة الحرية والاستقلال والاشراقات الباهرة التي طوت عهد الاستعمار دون رجعة.

وأشاد باسويدان بالتحديث الذي تشهده الصحيفة للمادة المنشورة وتمنى في ختام كلمته للصحيفة التقدم والازدهار.

التوقف والبداية

وفي شرح تفصيلي عن المراحل التي مرت بها تحدث بإسهاب الأستاذ نجيب مقبل مدير تحرير صحيفة ١٤ أكتوبر قائلاً: أنا سعيد باختيارالمنتدى تسمية الندوة بـ (التجديد والتحديث والإبداع لمؤسسة ١٤ أكتوبر).. وقال انها عنوان يعكس بكل صدق كل ما يعتمل في المؤسسة والصحيفة وما نعيشه كل يوم صباحاً ومساءً والأمر الذي كنا ننتظره خلال السنوات الماضية.

وتطرق مدير التحرير إلى ما آلت إليه الصحيفة في مرحلة سابقة من الجمود والتخلف وما انتاب صحفييها وعامليها من إحباط، وقال لكن اليوم بدأنا نتنفس هواء التجديد والتحديث في ظل القيادة الجديدة برئاسة الأستاذ أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير.

وقال: اننا نحاول أن نبدأ البداية الصحيحة لمواكبة عصر الثورة المعلوماتية والانتقال بالصحيفة إلى شكل جديد من خلال مشروع متكامل تتبناه قيادة المؤسسة والصحيفة والذي يمر بثلاث مراحل تبدأ بتأسيس البنية التحتية الفنية وتطوير المهارات الإبداعية للصحفين وإدخال مطبعة صحفية حديثة.

وكشف مدير التحرير مراحل تجديد الصحيفة التي ستتمر باتجاهين من خلال تنفيذ مشروع يربط هيئة التحرير بشبكة الكترونية هدفها التعامل مع التحرير الصحفي الالكتروني وتطوير المهارات الإبداعية والطباعية بالإضافة إلى إستجلاب آلة لفرز الألوان هذا العام للمساعدة في عملية الاخراج الصحفي والفني.

ونوه إلى أن قيادة المؤسسة تسعى جادة إلى تنفيذ مشروع مطبعة صحفية جديدة لإخراج الصحيفة بالألوان في العام القادم.

المكرمون من الصحفيين والفنيين

وبعد أن القيت قصيدة شعرية بهذه المناسبة للشاعر الغنائي المعروف محمود علي السلامي تم تكريم صحيفة ١٤ أكتوبر وعدد من قياديي المؤسسة والصحيفة وعدد من الصحفيين والفنيين المخضرمين والشباب وهم:

- الأستاذ احمد محمد الحبيشي رئيس مجلس إدارة مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر رئيس تحرير صحيفة ١٤ أكتوبر.
- الأستاذ المرحوم عصام سعيد سالم نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر نائب رئيس تحرير صحيفة ١٤ أكتوبر.
- الأستاذ واثق شاذلي نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر للشؤون المالية والإدارية
- الأستاذ نجيب مقبل مدير تحرير صحيفة ١٤ أكتوبر
- الأستاذ اقبال علي عبدالله نائب مدير التحرير لصحيفة ١٤ أكتوبر
- الأستاذة هدى فضل نائبة مدير التحرير لصحيفة ١٤ أكتوبر
- الأستاذ معروف حداد
- الأستاذ محمد نعمان الشرجبي
- الأستاذ محمد عبدالجليل
- الأستاذ محمد عبدالله مخشف
- الأستاذ محمد زكريا
- الأستاذ محمود غلام
- الأستاذ عبدالرؤوف هزاع
- الأستاذة الطاف محمد عبدالله
- الأستاذة سلوى صنعاني
- الأستاذ عبدالله قائد
- الأستاذة صفاء علي إبراهيم

وكذا تكريم عدد من الأساتذة والزملاء وهم:

- علي محمد فارع .. مصور
- منصور عبدالخالق.. اخراج
- جميلة مكرد.. الارشيف
- محمد اسماعيل نعمان.. المطبعة
- نبيل مقبل.. مدير إدارة التجهيزات الفنية
- محمد علوي شيخان.. رئيس قسم الاخراج

أقواس

ذهب المعز وسيفه

قرأنا مؤخراً بياناً صادراً عن المفكرين والمثقفين والمبدعين العرب يدين بشدة حملة الرسوم المسيئة لسيدنا (محمد) صلى الله عليه وسلم ، وقد وقع على البيان الجريء حوالي ٣٠٠ مثقف من شعراء وكتاب وفنانين وصحفيين عرب .

لكن الخطة الدينماركية الاوروبية مستمرة في تمرير حملتها الرامية الى مد جسور من العداء بين الاوروبيين الصهاينة والعرب تحت المظلة التعبيرية التي حولت حرية الرأي الى مؤامرة سياسية جديدة تستهدف النيل من شخص نبينا (محمد) صلى الله عليه وسلم وكفاحه النبيل .

كل هذا يجري والمجتمع العربي والاسلامي لم يتوصل الى صيغة تضمن مقاطعة (الدينمارك) بموافقة جميع الاطراف العربية والاسلامية كونها بلد الحكومة القائمة التي رفض رئيس وزرائها تقديم الاعتذار لسائر العرب والمسلمين عن تلك الاساءة التي شكلت وتشكل احراجاً كبيراً للموقف الاوروبي من هذه القضية .

مايثير السخرية حقاً التبرير الذي قدمه بعض الساسة العرب بأن الموضوع يحتاج لترتيبات واجتماعات مكثفة خصوصاً وان معظم هذه القيادات كانت ومازالت على علاقة مباشرة مع معونات السوق الاوروبية المشتركة وبالذات المنتجات الدينماركية وان هذه المقاطعة خاصة لن تكون في صالحنا العربي لاننا غير منتجين (لابو بقرة) !

اذن هل يحدث في الجامعة العربية ماحدث ويحدث في الشارع العربي الآن ؟

انظار المثقفين العرب تتجه الى الجامعة العربية التي قد تطرح إذا ماعقد مؤتمرها الاستثنائي بهذا الشأن فكرة تحويل المؤتمر الى تظاهرة سياسية لصالح الادانة فقط لكن ليس الحل بدليل فشل الضغوطات الاخيرة التي تصاعدت حدتها في جاكرتا ومانيلا واسلام اباد وهكذا لم يتم الاكتفاء باستفزاز المشاعر الانسانية للجماهير العربية والإسلامية لان الرسوم مازالت تنشر في مواقع خبرية خاصة تتبع عدداً من الدول الغربية .

ومع ان بيان المثقفين العرب اكثر خطورة من مشاورات الساسة العرب عبر المكالمات التلفونية التي وصفها احد المثقفين العرب والذي قال ان رئيس الوزراء الدينماركي سوف يتفهم موقف القيادات العربية ولن يزعل منهم او يغضب عليهم بموجب قانون حرية التعبير فلاداعي للخوف ابداً .

الم تكن محاولات الاحتواء هذه متخاذلة ؟

اذن هل هذا كله لن يضرب في الصميم التزاماتهم المالية والاقتصادية ومن اجل ايجاد صيغة جديدة لاحياء فكرة مقاطعة كامبد ديفيد علينا ان نميز بين الاوروبية والصهيونية كايديولوجية عنصرية تستنكر مؤامرتها التي حولت الحرية الى اساءة للمعتقدات الاسلامية باعتبارها موجهة ضد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضد البيت النبوي وبالخصوص حقنا الديني .

وحين يصل هذا البيان الى الجميع سوف يصنع هزه عنيفة تضاف الى مسيرة المثقفين العرب لان تضامنهم من جديد سيشكل ضربة للانظمة العربية المتخاذلة وسيعتبر عاماً لانتصار الثقافة العربية والموقف العربي الجاد والاصيل الذي لم يخرج من عباءة السلطات الرسمية التي استعمل معها الدينماركيون كما يقول المثل ذهب المعز وسيفه .

نهله عبدالله

خاطرة

حب في زمن النسيان

انه عالم تضيع فيه معالم الزمان والمكان وتنكأ الجراح من الالام والبغض والكراهية والعذاب ..

التقاني رجل وقال : الم تعرفيني؟

انا المعركة في هذه الحياة .. اركبي قطاري فأنت بحاجة إليَّ ولو لبرهة فلا داعي للهروب فانا جزء منك .

اغضبني كلامه فقلت له :

لا اريد التبعثر في طريقك وانا اركب قطارك

فجروحي مازالت دامية ألا تراها ؟!

وصرخت بصوت اكثر ارتفاعاً يسمعني

لاوجود للثقة بيننا !!

قررنا الاثنان الصمت .. وبعد برهة خفت ان تذهب مني فرصة قد لا اجد مثلها !! كسرت الصمت قلت :

– قد اضيع في عالمك فما الفائدة ؟

لاتعذبني فمازلت مقبلة على الحياة .

وها أنا مازلت واقفة منتظرة اترقب الافق متى يأتي قطاري فقد سئمت الانتظار !!

مرة اخرى كنت وحيدة احلم بالجلوس على كرسي الراحة والامان فرأيته اتياً مبتسماً ليقول لي :

– اريد فقط ان امد يد العون لك الى اين انت هاربة ؟

لاول مرة نظرت الى عينيه ورأيت نفسي تائهة في عالم تتوه فيه الكلمة وتمحى في زمان النسيان لتبقى ذكرى في عالم اجمعت القلوب الحزينة بأنه في طريقة الى الانقراض .

– تأملت عينيه وقلت له بصدق ، ساعطيك فرصة واحدة لا وجود للخيار فهناك اسباب واسباب تجعلني واقفة دون حراك او معنى ، ألم تر كيف كبر الرضيع ليصبح شاباً وتزوج الشاب ليصبح اباً وشق الخريف طريقه عبر السنين ليضع بصماته عليه ؟!

واضفت ..

وانت ايتها النفس البشرية مازلت الى الان تحاولين ان تجدي لك مكاناً ان تكوني مشاهدة في مسرحية ام ان تخوضي المعركة نفسها .

ألبست هذه هي روعة الحياة ، فمجرد السير فيها متعة بدلاً من ان يأتي الزمان بالاجل دون ميعاد ويخطفك .

نظرت اليه ولم اعد حائفة اذ لابد من التحرك فانا انسانه تريد العيش بسلام .

هكذا عرفت معنى الاستسلام وركبت قطار النسيان ولم اعد ابالي بالضياع او ان تضيع فيه هنيهة من حياتي او ذكرياتي لاصبح مجرد كائن في عالم النسيان .

أمل حزام

لم اعد في الليل وحدي

الى / روح الصديق هاشم السيد حمود
في ذكراه

في ليلة الصمت الحزينة
كنت وحدي
كنت أسأل ..
كيف يمكن ان أداعب مزهري
ان تهدهدني ترانيم الوتر
كيف يحلو لي الترنم والسمر
كيف والهم المشاكس يعتريني
في دجى ليل بهيم
دون نجم او قمر
كنت وحدي
كنت اسأل ..
ثم بعد هنيهة
قمر أطل محدقاً (خلل) السحاب
قمر كفص لامع
يعلو على جنح الغراب
كان يشبه وجهك الحاني
ولكن .. كنت أبهى في عيوني
كنت .. أجمل
كنت في تدويرة الوجه الحبيبة
ياهشام الحب اكمل
كنت وحدي
جئتني نوراً شطيفاً
تسكب الالوان في عيني
في فرح بهيج
جئتني قمراً منيراً
واعتنقنا ..
آه ياخلي اعتنقنا
واعتلى صوت النشيج
واعتلى صوت المغني
(ياحبيبي وأي عيد
اي سعد
سوف تبقى هذه الليلة عندي)
ياهشام الحب شكراً
لم يعد ليلي كئيباً
لم اعد في الليل وحدي
سوف تبقى هذه الليلة
عندي

شعر / كمال محمود علي اليماني

دفاعاً عن صفوة الخلق الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم)

محبوب عبدالعزيز

ان حالة العداء للإسلام والمسلمين قد تجاوزت كل الحدود والخطوط الحمراء وها هو حبيبنا "محمد" خاتم الأنبياء والمرسلين عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم يسب ويهان بصورة علنية ويعرض به في أحدى الصحف الدانماركية التي كانت الشرارة الأولى لاشعال هذه الفتنة وتناقلتها عنها عدد من الصحف الأوروبية بل والعربية وللأسف الشديد، وهو أمر لا يرضاه أحد لنفسه فكيف إذا طالت السخرية والاستهزاء شخص الرسول الكريم.

ان أصل الحكاية بدأت قبل نحو أربعة أشهر عندما أراد مؤلف كتب أطفال دانماركي ان يضع على غلاف كتابه صورة للرسول صلى الله عليه وسلم ورفض رسام الكاريكاتير المكلف بإعداد الغلاف رسم هذه الصورة فما كان من المؤلف إلا أن يعلن عن إقامة مسابقة لرسم الرسول محمد(ص) وتقدم للمسابقة اثنا عشر رساماً باثنتي عشرة صورة مسيئة لنبينا الكريم ولم تفوت صحيفة (بيولاندز بوستن) اليمينية المتطرفة والتابعة للحزب الحاكم هذه الفرصة في التقاط الصور ونشرها استهانة بصفوة الخلق اجمعين محمد بن عبدالله الصادق الأمين سيد المرسلين وإمام المتقين الأمر الذي ألهب مشاعر أكثر من مليار و٣٠٠ مليون مسلم في اصقاع الدنيا بمشرقها ومغربها.

وقد حاولت الجالية المسلمة والمواطنون الدانماركيون المسلمون الاحتجاج على هذه الإساءة إلا أن الجهات التي تقف وراءها رفضت الاعتذار العلني والصريح وأصرت على موقفها تحت مسمى حرية التعبير ونحن نقول لأمثال هؤلاء ان حرية التعبير وأبداء الرأي لا يعني بأي حال من الأحوال استهداف المعتقدات الدينية والإساءة إلى رموزها والتطاول على الأنبياء والمرسلين بالسب والتجريح أو الانتقاص من قدرتهم وتصويرهم بهذه الطريقة المرفوضة جملة وتفصيلاً وقد أمرنا الله تعالى بأن ننزل الأنبياء مكانتهم في حياتهم وبعد مماتهم لأنهم صفوة الخلق وانقاهم ونحن قوم نؤمن بجميع الأنبياء والرسل لا نفرق بين أحد منهم غفرانك ربنا وإليك المصير.

وليسمح لي ناظم هذه الأبيات أن استعين بها واضمنها مقالتي:

كيف للنملة ترجو
ان تطال النجم قدراً
هل يعيب الطهر قذف
ممن استرضع خمرا
دولة نصفها شاة
ولقيط جاء عهرا

ونحن كمسلمين من حقنا ان نغضب لنبينا الكريم وندافع عنه ونعبر عن غضبنا بشتى الوسائل المتاحة ولكن بصورة عقلانية وحضارية حتى لا يستغلها الحاقدون لدس السم في العسل وتتحول الأزمة إلى فتنة داخلية بين المسلمين أنفسهم!!

ان ما أقدمت عليه الصحيفة الدانماركية سابقة خطيرة لا ينبغي السكوت حيالها أو غض الطرف عنها فهذا الذي طالته الإساءة رسول الله المبعوث رحمة للعالمين رمزالأمة الإسلامية وقدوتها وليس واحداً من بقية الخلق ومن الواجب علينا أن نبين موقفنا من هذا التطاول على سيد البشرية الذي ارسله الله عز وجل ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ومن عبادة الأوثان والمخلوقات إلى عبادة الخالق القهار الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤاً احد.

آه لو عرفوك حقاً
لاستهاموا فيك دهرا
أنت لم تحتج دفاعي
أنت فوق الناس ذكرا

ان هذه الصور والرسوم الخبيثة جرحت الأمة الإسلامية في نبيها ورمزها الذي لا نقبل المساس به فماذا نحن فاعلون؟ هل هو الشجب والتنديد مجدداً الذي لا نحسن سواه في كل الارهاصات والازمات التي تتعرض لها الأمتان الإسلامية والعربية! والذي نفسي بيده ما يحزن المرء حتى يموت كمداً على حال هذه الأمة التعيسة التي تركت العمل بأمر ربها فأصبحت تعيش في غفلة وضحكت منها سائر الأمم وتحولت إلى سخرية ووصل الأمر إلى تجريح رسولها الكريم.

لقد تطاول علينا الأعداء من كل حدب وصوب حتى غدت بلاد المسلمين مستباحة وتم تمزيق وتدنيس المصحف الشريف في معتقل جوانتانامو وتم استبعاد آيات الجهاد من المنهج التعليمي فمتى نستيقظ من سباتنا العميق وكيف سيكون ردنا على هذه السخرية التي وصلت إلى شخص نبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه الذي أول من تفتح له أبواب الجنة يوم القيامة ويكفيه شرفاً ان اسمه مقرون باسم الله في الشهادة والنداء للصلاة وإقامتها خمس مرات يومياً وعلى مدار الكرة الأرضية بمختلف مواقيتها، إننا ندعو من هنا إلى مواصلة المقاطعة الاقتصادية لمنتجات الدول التي أساءت إلى الرسول الكريم فهذا سلاح مفعوله قوي وتأثيره كبير على مصالح تلك البلدان وينبغي ان تتواصل الجهود الشعبية وتؤيدها مواقف الحكومات لصياغة قانون دولي يجرم التطاول على المعتقدات الدينية والإساءة إلى الأنبياء والمرسلين وبغير ذلك ستتواصل الإهانات وربما تتطور إلى ما لا يعلم عاقبته إلا عالم الغيب القادر على إنزال عقوبته السماوية على المستهزئين!!

يارسول الله عذرا
قومنا للصمت اسرى
نحده المغوار منهم
وسواد القوم سكرى
ان حيينا بهوان
كان جوف الأرض خيرا

أخي المواطن..
أختي المواطنة :

طفلك بحاجة إلى التطعيم ضد مرض الحصبة، ففيه حماية له من التعرض للعدوى

الحملة الوطنية نحو القضاء على مرض الحصبة للأطفال من ٩ أشهر – ١٥ عاماً – المرحلة الاولى من (١٩ – ٢٥ فبراير ٢٠٠٦م)
في كل من (أمانة العاصمة، صنعاء، الحديدة، إب)

المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني بوزارة الصحة العامة والسكان